

سلام لأهالي العسكريين؛ مطالب الخاطفين غير واضحة

محليات 4

بو صعب بحث
وبعثة البنك
الدولي ملف
تعليم النازحين

محليات 5



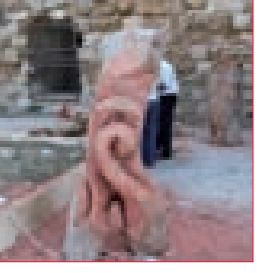
«القومي» وأهالي
الشوير والتمن
الشمالي يشيعون
المناضل منصور
بعقليني

اقتصاد 6



شقير: أماننا
فرصة تاريخية
للتصدير
إلى روسيا

ثقافة 11



العمل الفني من
الصالة إلى الشارع
في ملتقى النحت
على الخشب
في طرطوس

عربيات 12



روحاني يهتئ
العبادي
وكيري يعتبر
تشكيل الحكومة
«خطوة حاسمة
لهزيمة داعش»

دوليات 13

لافروف؛ لا مفر
من إصلاح دستوري
وحوار وطني شامل
في أوكرانيا

Wednesday 10 September 2014 Issue No. 1581

السعودية نحو تفجير اليمن طائفاً... وكيري ودي ميستورا لحلفين ضد الإرهاب

نصر الله وعون؛ خطة مواجهة... وسلام يكلف إبراهيم متأخراً ملف المخطوفين

واشنطن تفقد «معارضتها السورية المسلحة» بعد إبادة «أحرار الشام» بتفجير إدلب

كتب المحرر السياسي

اليمن في مذبة سياسية أمنية تهدف إلى إجهاد الانتفاضة الشعبية التي نجحت بجذب كل أطراف المجتمع اليمني تحت عباءة سياسية عنوانها حكومة وحدة وطنية، وعباءة اجتماعية عنوانها لا لحكم مافيات النفط وتجار لقمة الخبز من مدخل إلزام الحكم التابع للسعودية، إضافة إلى التراجع عن استنثاره بالحكم، الامتناع عن المساس بالمكتسبات التي حققتها الفئات الشعبية بنضالات تاريخية، دفعها المساس بها إلى ثورة ثانية بعدما ترخمت على شهداء الثورة الأولى ومعها ترخمت على النظام القديم الذي لم تمس في عهده هذه المكتسبات.

الحكم التابع للسعودية مذعور من وحدة الحركة الشعبية والمعارضة السياسية، وتخطيها للحوار الطائفي من جهة، ولتجاوز تفاوت سقوف معارضتها السياسية من جهة ثانية، والإمساك بقضايا الناس عنواناً لحراك شعبي سلمي، والنجاح في الامتحان الأهم في رفض باراز حكومة جديدة من دون تراجع الرئيس عبد ربه منصور هادي عن قرار رفع الدعم عن المحروقات، الذي بدأ هدفاً لا مساومة عليه.

الدعاء التي سالت تهدف إلى إشعال اليمن على أساس مذهبي وطائفي، ومحاصرة المعارضة وتفتيتها وفك العصيان المدني السلمي من العاصمة، وضع اليمن على فوهة بركان.

(التمتة ص10)

ضربة كبيرة لتقتها قطر وتركيا بعملية اغتيال جماعي لجماعة «أحرار الشام» حليفها الوحيد في الجبهة الإسلامية

«البناء» - باريس

غرائب الصدف أو من أسرار القرارات الاستخبارية أن عمليات الإغتيال ضمن صفوف المعارضة في حربها على تركية بن لادن بدأت بأحرار الشام باغتيال (محمد بهايا) الملقب أبو خالد السوري اليد اليسرى لاسامة بن لادن وسفير الظواهري إلى الجولاني والبغدادي.

في هذا التوقيت وفي خضم الحرب العالمية المعلنة على داعش أنت عملية الإغتيال الجماعي لأحرار الشام لتخط الأوراق في صفوف القوى العسكرية للتيارات السلفية المحاربة في سورية، ولتعديد رسم خريطة القوى العسكرية بذهاب الفريق الأقوى الذي من المتوقع أن يتوزع ميراثه بين الفصائل الباقية بحيث يكون هناك توازن ربع في ما بينها بعيداً عن سيطرة وطغيان أحرار الشام وهيبة محمد بهايا وحسان العبود.

(التمتة ص10)

هل بدأ العد العكسي لنهاية القادات التاريخية للفصائل السلفية المحاربة في سورية، بعدما قرر الأميركي خوض حربه المقدسة عليهم، وبعدهما استخدمهم أربع سنوات في حرب تدمير سورية؟ أياً تكن اليد التي قتلت قيادة أحرار الشام وكثيرة هي الأيدي التي لها مصلحة في ذلك، فالشيء الوحيد الثابت في عملية الإغتيال هذه هو الخسارة القطرية التركية التي لا تعوض بإبادة جماعة لقيادة أحرار الشام التنظيم الوحيد الحليف للدوحة وأقررة داخل الجبهة الإسلامية، والقيادة الوحيدة داخل هذه الجبهة التي لا تخضع لأوامر السعودية.

ذهبت قيادة أحرار الشام المثيرة للجدل، من كهوف تورا بورا إلى خلية غرناطة وخلايا البوستة وصولاً إلى رام حمدان بالقرب من الفوعة في ريف إدلب، ومن

مخاوف روسية من استهداف الجيش السوري بحجة ضرب «داعش»

دي ميستورا في دمشق «ليسمع»... واجتماع في جدة لمكافحة الإرهاب!

من ناحيته، أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن عدم ثقته من أن التحالف الذي يشكله حلف شمال الأطلسي لمحاربة تنظيم «داعش» قد يستغل لتوجيه ضربات للجيش السوري بهدف إضعافه، مشيراً إلى أن التحالف الذي يشكله «الناو» لمحاربة التنظيم الإرهابي من دون مشاركة روسيا وإيران وسورية يعتمد معايير مزدوجة ولن يكون ناجحاً.

كما دعا لافروف في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره العمالي عبد الله بدوب في موسكو أمس إلى عدم القيام بأية تدخلات خارجية إلا بعد الحصول على موافقة الحكومات المحلية، معتبراً أن التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب الذي أعلن عنه في قمة «الناو» الأخيرة لا يمكن أن يكون فعالاً بسبب قيامه على أساس مصالح مجموعة معينة من الدول، والسعي إلى تحييد الخطر في منطقة واحدة من دون أخرى، مشيراً إلى أن الدول الغربية لم تهتم بمكافحة الإرهاب في سورية بسبب اشتباكات مصادر أمنية في المنطقة السورية ومن المتوقع أن يلتقي المبعوث الأممي الرئيس السوري بشار الأسد ووزير خارجيته وليد المعلم.

كما يلتقي دي ميستورا غداً الخميس بناء على طلبه وفداً من «هيئة التنسيق الوطنية» لمعارضة الداخل برئاسة حسن عبد العظيم، ووفداً من «هيئة العمل الوطني الديمقراطي» المعارضة.

دي ميستورا الذي رفض الإلزام بأي تصريح خلال وصوله إلى فندق «شيراتون» في دمشق قال: «أنا جئت لأسمع من السوريين»، في حين أشارت مصادر أمنية إلى أن المبعوث الأممي سيعقد مؤتمراً صحافياً في ختام زيارته يتحدث فيه عن نتائج محادثاته مع المسؤولين السوريين على أن يعقب الزيارة جولة لدمشق مع لافروف وعواصم عربية وإقليمية معنية بالأزمة السورية.

زيارة المبعوث الأممي إلى دمشق تزامنت مع إعلان السعودية أمس عن نيبتها استضافة اجتماع «عربي - غربي» يستلني إيران وروسيا حول الإرهاب سيعقد يوم الخميس، في وقت يصل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في جولة إلى المنطقة تشمل الأردن والسعودية للمعمل على تشكيل التحالف الأميركي المنشود ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» الإرهابي. في حين ينظر إعلان الرئيس الأميركي باراك أوباما اليوم عن استراتيجيته لمحاربة التنظيم «داعش».

(التمتة ص10)

وصل ستيفان دي ميستورا المبعوث الأممي الجديد إلى العاصمة السورية دمشق أمس في أول زيارة له منذ تكليفه من قبل الأمين العام للأمم المتحدة كوسيط أممي لحل الأزمة السورية خلفاً للأخضر الإبراهيمي، حيث كان باستقباله نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد.

ويرافق دي ميستورا في زيارته مساعد المصيري رمزي عز الدين رمزي، ويلتقي خلالها عدداً من المسؤولين السوريين لبحث آفاق حل الأزمة السورية ومن المتوقع أن يلتقي المبعوث الأممي الرئيس السوري بشار الأسد ووزير خارجيته وليد المعلم.

كما يلتقي دي ميستورا غداً الخميس بناء على طلبه وفداً من «هيئة التنسيق الوطنية» لمعارضة الداخل برئاسة حسن عبد العظيم، ووفداً من «هيئة العمل الوطني الديمقراطي» المعارضة.

دي ميستورا الذي رفض الإلزام بأي تصريح خلال وصوله إلى فندق «شيراتون» في دمشق قال: «أنا جئت لأسمع من السوريين»، في حين أشارت مصادر أمنية إلى أن المبعوث الأممي سيعقد مؤتمراً صحافياً في ختام زيارته يتحدث فيه عن نتائج محادثاته مع المسؤولين السوريين على أن يعقب الزيارة جولة لدمشق مع لافروف وعواصم عربية وإقليمية معنية بالأزمة السورية.

زيارة المبعوث الأممي إلى دمشق تزامنت مع إعلان السعودية أمس عن نيبتها استضافة اجتماع «عربي - غربي» يستلني إيران وروسيا حول الإرهاب سيعقد يوم الخميس، في وقت يصل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في جولة إلى المنطقة تشمل الأردن والسعودية للمعمل على تشكيل التحالف الأميركي المنشود ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» الإرهابي. في حين ينظر إعلان الرئيس الأميركي باراك أوباما اليوم عن استراتيجيته لمحاربة التنظيم «داعش».

الشبكة الدولية لحقوق والتنمية تعلن عن اختفاء اثنين من موظفيها في قطر

نضال حمادة - باريس



وقالت مصادر الشبكة الدولية لحقوق والتنمية إن اثنين من موظفيها يحملون الجنسية البريطانية هما كريشنا أوباد هيايا من أصل نيبالي وغير غونديف قد اختفيا أثناء توجههما إلى مطار الدوحة بعد ظهر الاثنين 1 أيلول بعد أياماً مضاهما في الدوحة لتتبع موضوع العمالة الأجنبية في قطر، خصوصاً أن التقارير الاممية تتحدث عن أكثر من 700 قتيل في عملية بناء منشآت كاس العالم.

وقد اختفت كل آثار الشخصين وتم إيقاف هواتهم النقالة ولم يسجل في الطائرة التي كان من المفترض أن يستقلها إلى لندن وانتهت الشبكة الدولية قطر بحفظ موظفيها وحملتهم المسؤولية الكاملة، كذلك قامت بإعلام المنظمات الدولية بتفاصيل عملية الاختطاف، وكانت عدة تقارير أممية اتهمت قطر برفض شروطاً لإنسانية على العاملين الأجانب في المنشآت الرياضية تخلفتها حالات بسبب ظروف العمل القاسية.

ومن المعلوم أن الشبكة الدولية لحقوق والتنمية ومقرها النورج قد أرسلت بعثة تحقيق دولية موازية إلى نيبال ما زالت تعمل لحد الآن لتابعة شروط العمل القاسية التي يعاني منها العمال النيباليون في قطر. وتقول مصادر في الشبكة المذكورة إن مندوبيها دخلا قطر بجوازات سفر بريطانية بسبب

هل تصبح شبعا عرسال ثانية؟

يوسف المصري

هناك أسئلة يهوس بها بكثرة حالياً داخل محافل على صلة بكواليس الأزمة السورية وما يعلق بها من مخططات استثنائية «إسرائيلية» وأميركية.

أبرز هذه الأسئلة يفيد بفجاجة: ماذا لو تكرر ما حصل من عرسال عندما سقطت الشهر الماضي بقبضة داعش وجبهة النصرة في بلدة شبعا اللبنانية في البقاع الغربي؟! وثمة مفارقة مقصودة في هذا المجال يجب الالتفات إليها، وهي أن مسلحي جبهة النصرة في جرد عرسال هم الذين يشكلون القوة الصلبة داخل طيف المجموعات المسلحة هناك، وليس داعش، والأمر نفسه موجود في بيت جن القريبة من بلدة شبعا اللبنانية، وأيضاً عند أطراف محافظة القنيطرة وفي منطقة الأندوف (خط فاص الاشتباك السوري، «الإسرائيلي») اللتين يقدمهما تحالف جبهة النصرة مع أحرار الشام عسكرياً، فيما داعش من دون وجود هناك.

تبقى الإشارة في هذا المجال إلى أن هوية هؤلاء المسلحين على النحو الآتف مقصودة، ويراد منها إيضاح أن ما يحدث في هذه المناطق لا صلة له بالحرب الدولية المشككة ضد داعش. وبالتالي ستكون هذه المنطقة خارج الضربات الدولية ومفتوحة لتنفيذ سيناريوهات «إسرائيلية»، فيها وفي التفاصيل الموضحة للملاحظات الآتفة، تؤكد مصادر مطلعة أن فيما الأفتار تتركز على التوتر الشديد السائد في منطقة البقاع الشمالي، إلا أن مركز الحدث المقصود الوصول إليه جراء رفع منسوب نقل الفتنة من سورية إلى لبنان كما ظهر منذ الشهر الماضي، هو منطقة البقاع الغربي، والمطلوب هو تنفيذ سيناريو هناك توجد بصدده خطة «إسرائيلية» عسكرية قديمة، ويُنغض اليوم الغبار عنها ويجري وضعها على طاولة القرار «الإسرائيلي».

(التمتة ص10)

مصر إلى اليسار د... أي خطر استراتيجي يتهدد جناحي العربية؟

د. مهدي دخل الله*

ليس معنى اليسار هنا الخط الاشتراكي، فهذا الموضوع لم يعد رانها والمنطقة تواجه أشرس غزو إرهابي وحضاري عرفه تاريخها منذ حروب الفرنجة. يسار مصر هو ليبيا، البلد الذي يعيش التطبيق الخالص للفوضى الخلاقة، حيث يقتل الجميع الجميع كما كان الفيلسوف الإنكليزي هوبس يقول. المطلوب من مصر اليوم أميركا الاتجاه نحو اليسار، نحو ليبيا، وإدارة ظهرها إلى الشام، لحليفها الطبيعية عبر مراحل التاريخ كلها.

لا يمكن فهم أي موقف سياسي إلا عبر إعادته إلى مرجعيته الاستراتيجية. فالدول العظمى، بشكل خاص الولايات المتحدة الأميركية، تعرف ما تريد، وهناك إستراتيجية شاملة لها أدواتها المتنوعة بحسب المناطق والمراحل وإمكانيات الاستخدام. الأهداف الأكثر بروزاً في هذه الإستراتيجية هي إعادة السيطرة على منطقة الشرق الأوسط بما يعزز اتجاهات السيطرة الأميركية على العالم. أدوات هذه الإستراتيجية متنوعة، منها البайдنية، نسبة إلى جو بايدن نائب الرئيس، وهي تقسيم العراق وغالبية دول المنطقة باستخدام معايير طائفية وإثنية، ومنها البرجنسكية - نسبة إلى زينغوي برجنسكي - الذي يرى في سيطرة الإسلاموية السياسية على المنطقة شرطا ضرورياً لتطبيق الإستراتيجية الأميركية. ومن هذه الأدوات إطالة أمد الفوضى الخلاقة والقتال غير المحدود بين الجميع.

وتبرز مصر مشكلة من مشاكل هذه الإستراتيجية بسبب نقل هذا البلد العربي وموقفه ودوره التاريخي. الأداة المتاحة للتخلص من هذه المشكلة هو الاحتواء السعودي لأرض الكنانة. والتوجه يكون في إقناع مصر التخلي عن «هومو المشرق العربي» والاستدارة نحو ليبيا حيث توجد «قطعة الحلوى» التي تلهي بها القاهرة كحصتها من قالب الحلوى الكبير في الشرق الأوسط.

المعادلة بسيطة تعيد إلى الأذهان التحالف السعودي - المصري في عهد الملك فاروق ومراسلات الشريف حسين - مكماهون قبل الحرب العالمية الأولى.

يركز حكام السعودية على ضرورة أن تترك مصر «الجزيرة العربية» لقوتين إقليميتين تتوافقان عليها (والترافق غير الاتفاق منهجياً) هما السعودية و«إسرائيل» وصراعهما الإقليمي مع الرأس الثالث: إيران. مراسلات حسين - مكماهون ركزت على دولة عربية في المشرق العربي لا تضم أرض الكنانة. لكن المشكلة أن بريطانيا قسمت المشرق مع فرنسا وفق سايبس - بيكو. بعد ذلك قامت ثورة قومية ناصرية في مصر عام 1952. جمال عبد الناصر اتجه نحو الشرق أي نحو الحليف الطبيعي والتاريخي: الشام والرأفدين. بل إن قوميته العربية تمددت إلى اليمن لتزجج الإستراتيجية السعودية المتفقة مع إستراتيجية الوارث الأميركي للاستعمار البريطاني الفرنسي.

«إسرائيل» دخلت عام 67 على الخط كي تبعد مصر عن المراكز الحيوية العربية في دمشق وبيروت وبغداد. لم تتفق * وزير وسفير سوري سابق